

النص:

أَحْسِنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْبَائِسِينَ، وَ كَفِّفْ دُمُوعَ الْيَتَامَى، وَ مَدِّ يَدَ الْعَوْنِ لَهُمْ، وَ أَعِدْكَ وَعْدًا صَادِقًا أَنْكَ سَتَمُرُّ فِي بَعْضِ لَيَالِيكَ عَلَى بَعْضِ الْأَحْيَاءِ الْخَامِلَةِ فَتَسْمَعُ (مَنْ يَحْدُثُ جَارَهُ عَنْكَ) مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكَ، أَنْكَ أَكْرَمُ مَخْلُوقٍ وَ أَشْرَفُ إِنْسَانٍ، ثُمَّ يُعَقِّبُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ بِالْدَّعَاءِ لَكَ: "يَجْزِيكَ اللَّهُ خَيْرًا بِمَا فَعَلْتَ". لَيْتَكَ تَبْكِي كُلَّمَا (وَقَعَ نَظْرُكَ عَلَى مُحْزُونٍ) فَتَبْتَئِسَ سُرُورًا بِبِكَائِكَ... وَ اغْتَبَاطًا بِدُمُوعِكَ، لِأَنَّ الدَّمُوعَ الَّتِي تَنْحَدِرُ عَلَى خَدَّيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ إِنَّمَا هِيَ سَطُورٌ مِنْ نُورٍ، تَسْجُلُ لَكَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ الْبَيْضَاءِ أَنْكَ إِنْسَانٌ.

وَ اعْلَمْ مُوقِنًا أَنَّهُ لَوْ تَرَاحَمَ النَّاسُ لَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ جَانِعٌ يَعَانِي الْفَاقَةَ، وَلَمَا عَاشَ بَيْنَهُمْ مَغْبُونٌ وَ لَا مَهْضُومٌ، وَ لَأَقْفَرَتِ الْجَفُونَ مِنَ الْمَدَامِعِ، وَ لَأَطْمَأْنَتِ الْجَنُوبُ فِي الْمَضَاجِعِ، وَ لَمَحَتْ الرَّحْمَةُ الشَّقَاءَ مِنَ الْمَجْتَمَعِ كَمَا يَمْحُو لِسَانُ الصَّبْحِ مَدَادَ الظَّلَامِ. أَلَيْسَ فِي الرَّحْمَةِ تَأْلَفٌ لِلْقُلُوبِ وَ شِفَاءٌ لِلنَّفُوسِ؟

مصطفى لطفى المنفلوطي - بتصرف-

الأسئلة :

الجزء الأول: (12ن)

البناء الفكري: (06ن)

- 1- اقترح عنوانا يناسب النص.
- 2- ذكر الكاتب نتائج الرحمة في المجتمع، استخرجها ؟
- 3- اشرح ما يلي: كفف - الاغتباط - الفاقة.
- 4- هات أصداد ما يلي من النص: الذم - تنافر.

ب- البناء الفني: (02ن)

- 1- استخرج من النص محسنا بديعيا مبينا نوعه.
- 2- "أليس في الرحمة تألف للقلوب و شفاء للنفوس؟".
ما الغرض البلاغي المستفاد من الاستفهام السابق؟

ج- البناء اللغوي: (04ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص.
- 2- حدد المحل الإعرابي لكل جملة واقعة بين قوسين.
- 3- بين نوع و حكم الإدغام الوارد فيما يلي: اعلم موقنا.

الجزء الثاني: (08ن)

الوضعية الإدماجية:

السند : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "...إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ"
التعليمية: انطلاقا من السند، اكتب نصا حاجيا لا يتجاوز عشرة أسطر تقنع فيه زملاءك بضرورة التراحم و التعاون، من أجل حياة يسودها الإخاء و المحبة، موظفا صورا بيانية و أسلوبا إنشائيا.
وفقكم الله